أنه صلى الله عليه وسلم قال في الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال في الأَنصَار: «لَا يُحِبُّهُم إِلَّا مُؤمِن، وَلَا يُبْغِضُهُم إِلَّا مُنَافِق، مَنْ أَحَبَّهُم أَحَبَّهُ الله، وَمَنْ أَبْغَضَهُم أَبْغَضَه اللّهّ».

[صحيح] [متفق عليه]

أخبر البراء بن عازب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حث على حب الأنصار، وجعله علامة الإيمان؛ وفاءً لجميل الأنصار؛ وهذا لسابقتهم في خدمة الرسالة، وما كان منهم في نصرة دين الإسلام، والسعي في إظهاره وإيواء المسلمين، وقيامهم في مهمات دين الإسلام حق القيام، وحبهم النبي صلى الله عليه وسلم وحبه إياهم، وبذلهم أموالهم وأنفسهم بين يديه، وقتالهم ومعاداتهم سائر الناس إيثارًا للإسلام، بل صرح الصادق المصدوق أن بغضهم لا يتصور إلا من رجل لا يؤمن بالله واليوم الآخر مغموس بالنفاق.

معاني الكلمات

الأَنصَار هم أهل المدينة من الأوس والخزرج، الذين نصروا رسول الله بالنفس والمال.

مُؤمِن الإيمان هو: إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.

منافق النفاق: هو إظهار الخير وإسرار الشر، وهو نوعان: اعتقادي وعملي، فالاعتقادي: هو النفاق الأكبر، وحقيقته: إظهار الإسلام وإبطان الكفر، وصاحب هذه المرتبة مع الكفار مخلد معهم في النار، والنفاق العملي: هو النفاق الأصغر، وضابطه هو: كل معصية أطلق عليها الشارع اسم النفاق مع بقاء اسم الإيمان على عامله، وهو من كبائر الذنوب، ومثاله: ما ذكره النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3438